Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحتوي على قواعد لطيفة ، سَنَح لي أن أشرحه شرحاً يذلِّل من اللفظ صِعابه ، ويكشِف عن وجْه المعاني نقابَه ، ويستكشف مكنونَ غوامضِه ، ويستخرج سِرّ حُلوه من حامضه ، مضيفاً إليه فوائدَ شريفة ، وزوائدَ لطيفة ، مما عَثُر عليه فكري الفاتر ، ونظري القاصِر ، بعون الله القادر .

والمرجوّ ممن اطّلع فيه على عَثْرة أن يَدْرأ بالحسنة السيِّئة ، فإنّه أوّل ما أفْرَغتُه في قالَب التّرتيب والتّرصيف(١) مُخْتَصِراً(٢) في هذا المُخْتَصر ما قَرَأْتُه(٣) في علم التّصريف ، ومن الله الإستعانة وإليه الزّلفى ، وهو حَسْبُ من توكّل عليه وكَفَي ، فها أنا أشرع في المقصود بعوْن المِلك المعبود .

فأقول : لما كان من الواجب على كل طالب لشيء أن يتصوّر ذلك الشّيء أوّلاً ، ليكون على بصيرة في طَلَبه ، وأن يتصوَّر غايَته ، لأنه هو السبب الحامل على الشّروع في الطّلب ، بدأ المصنّف رحمه الله بتعريف التّصريف على وجه يتضمّن فائدته متعرّضاً لمعناه اللّغوي إشعاراً بالمناسبة بين المعنيْن ، فقال مخاطباً بالخطاب العام .

تعريف التصريف

(اعلم أنّ التّصريف) وهو تفعيل من الصّرف للمبالغة والتّكثير (في اللُّغة : التّغيير) .

---

(١) التّرصيف : تفعيل من الرّصف ، وهي الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض في ميل .

(٢) في مخطوطة : « منحصَراً » .

(٣) في ط : « بَل قراءة » مكان : « ما قرأته » والتحريف فيها واضح .